

غريب الحديث لابن قتيبة

وقولُ عمر كذلك لا تذْءَروا علينا يريد : لا تُذَفِّروا إبلنا فحذَفَ الابل استُخفاً

وقولُهُ : كذاكَ أَيْ : حَسْبُكُمْ ومنه قولُ أبي بكر للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم بَدْر وهو يدعو : " يا نبيُّ اللهِ كذاكَ فَإِنَّهُ سَيُذْجِرُ لَكَ ما وَعَدَكَ " .
وشبهه به قولُهُم : إِلَيْكَ أَيْ : تَذَحَّجَّ قال القطامي وذكر امرأة استضافَها : " من الطويل " .

تقول وقد قرَّرتُ كُوري ونَاقَتِي ... إِلَيْكَ فلا تذْءَرو عليَّ ركائبِي
وتشَبَّهَ جَمْعُ شابٍ مثل كاتبٍ وكتَّابَةٍ وكاذِبٍ وكَذَّابَةٍ وقولُهُم : لو نَصَبْت لَنَا نَصَبَ
العرب أَيْ غَنَصَيْتَنَا غِنَاءَ العرب وهو غِنَاءٌ لهم يُشْبِهُ الحُداءَ غير أَنَّهُ أَرَقَّ منه

قال الأَصمعي : وفي الحديث : " كلُّهُم كان يَنْصِبُ " . أَيْ : يُغَنِّصُ النِّصَبُ .
يقال : نَصَبَ فلان يَنْصِبُ نَصَباً .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي اللهُ عنه أَنَّهُ سَأَلَ المفقود الذي استَهوته الجِنَّ
ما كان شَرابُهُم ؟ فقال : الجَدَفُ